

مناجاة الراغبين

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - إلهي إن كان قلل زادي في المسير إليك، فلقد حسن ظني بالتوكل عليك، وإن كان جرمني قد أخافني من عقوبتك، فإن رجائي قد أشعرتني بالأمن من نقمته، وإن كان ذنبي قد عرّضني لعقابك، فقد آذني حسن ثقتي بثوابك، وإن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك، فقد نبهتني المعرفة بكرمك وآلائك، وإن أوحش ما بيني وبينك فرط العصيان والطغيان، فقد أنسني بشرى الغفران والرضوان، أسألك بسبحات وجهك وبأنوار قدسك، وأبتهل إليك بعواطف رحمتك ولطائف برك، أن تحقق ظني بما أومله من جزيل إكرامك، وجميل إنعامك في القربى منك، والزلفى لديك، والتتمتع بالنظر إليك، وها أنا متعرض لنفحات روحك وعطفك، ومنتجع غيث جودك ولطفك، فأر من سخطك إلى رضاك، هارب منك إليك، راج أحسن ما لديك معول على مواهبك، مفتقر إلى رعايتك.

2- إلهي ما بدأت به من فضلك فتممه، وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه، وما سترته عليّ بحلمك فلا تهتكه، وما علمته من قبيح فعلي فأغفره.

3- إلهي استشفعت بك إليك واستجرت بك منك أتيتك طامعاً في إحسانك، راغباً في امتنانك، مستسقياً وابل طولك مستمطراً غمام فضلك، طالباً مرضاتك، قاصداً جنابك، وارداً شريعة رفقك، ملتمساً سني الخيرات من عندك، وافداً إلى حضرة جمالك، مريداً وجهك، طارقاً بابك، مستكيناً لعظمتك وجلالك، فافعل بي ما أنت أهله من المغفرة والرحمة، ولا تفعل بي ما أنا أهله من العذاب والنقمة برحمتك يا أرحم الراحمين.